Journal :El Moudjahid date : 03 Avril 2012 page :06

DÉDOUBLEMENT DU TRONÇON ROUTIER CHIFFA - BERROUAGHIA

Ghoul : "Lancement imminent des travaux"

Le ministre des Travaux publics, M. Amar Ghoul, a annoncé, hier à Médéa, le lancement "imminent" des travaux de dédoublement du tronçon la Chiffa-Berrouaghia sur la route nationale1 (RN1).

"Les travaux de dédoublement du tronçon Chiffa-Berrouaghia entreront, dans les tout prochains jours, dans leur phase de réalisation effective après l'approbation, lors du dernier Conseil des ministres, de ce mégaprojet structurant", a indiqué M. Ghoul au cours d'une visite de travail dans la wilaya.

Le ministre a précisé, à cet égard, que son département a, d'ores et déjà, instruit le consortium d'entreprises de réalisation de ce projet routier pour entamer l'installation des chantiers de réalisation.

Le tronçon routier la Chiffa-Berrouaghia, d'un linéaire global de 80 km, est la section la plus délicate du projet de modernisation de la RN1, a souligné le ministre, relevant cependant la détermination de l'Etat algérien à mener à terme ce projet de portée stratégique pour de nombreuses régions du pays. D'un coût estimatif de l'ordre de 85 milliards de DA pour un délai de réalisation de 36 mois, le projet a été confié à l'entreprise chinoise CSCEC.

Deux entreprises algériennes spécialisées dans la réalisation des ouvrages d'art, en l'occurrence la SAPTA et l'ENGOA, font également partie du consortium d'entreprises en charge de la réalisation de ce projet.



Le suivi et l'assistance à la maîtrise des ouvrages d'art seront assurés respectivement par les entreprises SAETI (Algérie), SNC Lavalin (Canada) et le BET DESSAU SOPRANE (Canada).

Selon le ministre, un nouveau couloir sera aménagé en parallèle à l'ancien tracé pour éviter la fermeture, durant la durée des travaux de cet axe routier stratégique reliant le nord et le sud du pays. Outre six tunnels prévus en différents endroits du nouveau tracé, une centaine d'ouvrages d'art, dont près de 25 ponts et viaducs, seront réalisés tout au long de cette section.

Journal : Liberté date : 03 Avril 2012 page :17

MÉDÉA

Des véhicules de transport devenus des menaces

Ces véhicules sont toujours autorisés à assurer les dessertes urbaines. On se demande s'il n'y a pas de moyen coercitif pour que ces véhicules soient retirés de la circulation.

Encore une fois, les véhicules de transport de voyageurs assurant des dessertes urbaines sont mis à l'index par les usagers, après les accidents ayant occasionné des pertes en vies humaines et des blessures à un grand nombre de personnes.

D'ailleurs, il suffit de voir le parc en circulation à travers la commune de Médéa pour se rendre compte de l'état de vétusté des mastodontes dont la majorité a plus de 20 ans d'âge.

Rien que la vue de ces véhicules suscite l'appréhension aussi bien des voyageurs que des usagers de la route, car il ne se passe pas de mois sans que l'on enregistre un accident causé par ces masses de ferraille.

Le dernier accident, survenu il y a quelques jours seulement, en est une illustration, lorsqu'un usagé, poussé par la masse des voyageurs debouts, tombe d'un fourgon de marque Fiat, assurant la ligne Médéa-centre au quartier Koutitène, surchargé et portières mal fermées. L'une des portes s'est brusquement ouverte, provoquant la chute violente sur la chaussée de cette personne qui succombera quelques minutes plus tard après son évacuation à l'hôpital, a-t-on rapporté.



Certains véhicules vétustes doivent absolument être retirés de la circulation.

Liberté

Cet accident survient après celui enregistré il y a quelques semaines au niveau d'un autre quartier périphérique lorsqu'un véhicule de marque Fiat s'est renversé, causant la mort de 5 personnes et des dizaines de blessés. L'on s'étonne que des véhicules vétustes et âgés continuent toujours d'être utilisés pour des dessertes des quartiers à forte densité de population sans que leurs propriétaires n'aient eu la volonté de les remplacer.

Plusieurs fois amortis, ces véhicules sont toujours autorisés à assurer les dessertes urbaines, sachant que tout retrait d'une autorisation de circuler ne peut se faire qu'au vu du résultat du contrôle technique portant mention de l'immobilisation du véhicule, explique-t-on. L'on se demande s'il n'y a pas de moyen coercitif pour que ces véhicules soient retirés de la circulation, autre que la mesure consistant à se fier à la campagne de sensibilisation du syndicat des transporteurs pour inciter les opérateurs à renouveler les véhicules vétustes pour éviter tout mouvement de contestation de la population qui, souvent, vire à l'émeute et à la fermeture de la route.

M. EL BEY

عمار غول يتفقّد قطاعه بولاية المدية

بعث أشغال ازدواجية طريق شفة - البرواقية قريبا

أعلن وزير الأشغال العمومية السيد عمار غول أمس بالمدية أنه سيتم في "القريب العاجل" بعث أشغال إنجاز ازدواجية المحور الرابط بين شفة والبرواقية على مستوى الطريق الوطني رقم واحد.

■ ق/و

وذكر السيد غول أثناء زيارة عمل قام بها للولاية أن أشغال ازدواجية محور شفة البرواقية ستدخل في الأيام القليلة المقبلة مرحلة "الإنجاز الفعلي" بعد أن تمت المصادقة على هذا المشروع الهام خلال مجلس الوزراء الأخير.

وأوضح الوزير في هذا السياق أنه تم تكليف مجمع مؤسسات إنجاز هذا المشروع بالشروع في تنصيب ورشات الإنجاز، مشيرا أن محور الطريق شفة البرواقية الممتد على مسافة 80 كلم يعد "نقطة حساسة" ضمن مشروع تحديث الطريق الوطني رقم واحد، مؤكدا عزم الدولة على تجسيد هذا المشروع الذي يكتسي طابعا استراتيجيا بالنسبة للعديد من مناطق الوطن.

وقد أسندت أشغال إنجاز هذا المشروع المقدرة كلفته بـ85 مليار دج والذي حددت آجاله بـ36 شهرا إلى مؤسسة صينية. كما تساهم في هذه العملية مؤسستان جزائريتان متخصصتان في إنجاز المنشآت الفنية وهما الشركة الجزائرية للجسور والأشغال الفنية والمؤسسة الوطنية للمنشآت الفنية الكبرى.

كما أسندت عملية المتابعة والمساعدة على التحكم في المنشآت الفنية على التوالي إلى الشركة الجزائرية للدراسات المتعلقة بالمنشآت و(س ن س لافلان -كندا) ومكتب الدراسات (ديسو سبران -كندا).

وأفاد الوزير من جهة أخرى أنه سيتم طيلة هذه الأشغال إنجاز رواق جديد مواز للخط القديم لتجنب غلق هذا المحور الاستراتيجي الرابط بين شمال وجنوب الوطن.

وعلاوة عن ستة أنفاق مقررة للإنجاز بأجزاء مختلفة من الخط الجديد سيجري إنجاز ما يناهز مائة منشأة فنية من بينها نحو 25 قنطرة وجسرا ضخما على امتداد هذا المحور.

وأشرف السيد غول أثناء هذه الزيارة على بعث مشروع تحديث الطريق الوطني رقم 62 الرابط بين مدينة البرواقية ومنطقة حناشة بضواحي مدينة قصر البخاري.

■ ق.و

جريدة: البلاد التاريخ: 03 أفريل 2012 الصفحة رقم :02

■ والي المدية يأمر أعوان الإدارة بالتزام الحياد في الانتخابات

دعا والي ولاية المدية، أعوان الإدارة العمومية، إلى الالتزام التام بالحياد ضمانا لنزاهة الانتخابات والتعاطي مع الاستشارة الانتخابية واغتنامها. وطالبهم بضرورة تطابق تصرفاتهم مع القانون لأجل خلق جو من الثقة والاحترام بين الإدارة والفاعلين السياسيين من أحزاب ومترشحين أحرار. وفي تعليمة وجهها الوالي إبراهيم مراد إلى رؤساء الدوائر والبلديات وأعضاء المجلس الولائي، ذكر المتحدث الأول باسم الجهاز التنفيذي بالولاية بنص المادة 160 من القانون العضوي المتعلق بنظام الانتخابات، المتضمنة ضرورة أن تجري الاستشارات الانتخابية تحت مسؤولية الإدارة التي يلتزم أعوانها بالحياد إزاء الأحزاب السياسية والمترشحين، مؤكدا على ضرورة اتخاذ التدابير اللازمة لإنجاح العلمية الانتخابية وتفادي كل ما من شأنه ضرب مصداقيتها، متوعدا باتخاذ الإجراءات القانونية في حق كل مخالف ومقصر.

عبري. ح

ولد قابلية يُلزم الولاة بالعودة إليه إجباريا قبل أي إجراء تحفظي

متابعة الإطارات المحلية قضائيا من صلاحيات وزارة الداخلية فقط



أسامة .و

قرر وزير الداخلية والجماعات المحلية، دحو ولد قابلية، نزع صلاحية متابعة إطارات الإدارة المحلية من الولاة الذين أصبح يتعين عليهم أخذ تصريح وإذن مسبق من الوزارة قبل اتخاذ أي إجراء ضد هؤلاء الإطارات.

وقد بررت وزارة الداخلية نزعها لصلاحيات الولاة في اتخاذ إجراءات قضائية أو أمنية أو تحفظية ضد الإطارات السامية على مستوى الولايات، بمصداقية الوصاية التي تبقى المخولة الوحيدة بالقيام بهذه الإجراءات، خاصة ـ حسب التعليمة التي تحصلت «البلاد» على نسخة منها ـ بعد أن لاحظت الوزارة: «أن بعض الولاة يقومون بتحريات وتدقيق بخصوص تسيير الشؤون العامة، سواء تعلق الأمر بفترات سابقة لتاريخ تنصيبهم أو في الفترة الراهنة لتوليهم المسؤولية».

وكانت وزارة الداخلية في تعليمتها السالفة الذكر، قد حددت المجالات التي غالبا ما تطالها تحريات الولاة لتجعل منها زوابع قضائية وإعلامية بعد أن حصرتها في مختلف عمليات إبرام الصفقات وإنجاز برامج التنمية، بالإضافة إلى اقتناء العتاد والتجهيزات العمومية ومدى مطابقتها للتنظيم المعمول به في هذا المجال..

من جهة أخرى، أشارت التعليمة الوزارية التي تحمل رقم 1444 والمؤرخة في 21 مارس 2012، إلى أن أي تجاوزات يمكن أن يقف عليها الولاة على مستوى الإطارات التي تعمل تحت وصايتهم، يتم الفصل فيها على مستوى المفتشية العامة للوزارة، وهي التي تقرر تحديد المسؤوليات والإجراءات التي يجب أن تتخذ. مع العلم أنه قبل صدور هذه التعليمة، كان الوالي هو الآمر الناهي، حيث يمكنه أن يحيل أي ملف على القضاء دون الرجوع للوزارة. كما أن يده كانت مبسوطة «كل البسط» لمعاقبة والتحفظ على من شاء،

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة الداخلية والجماعات المحلية

مذكرة

إلى السيدة والسادة الولاة

تعليمة وزارة الداخلية

وهي الصلاحية التي نزعها ولد قابلية من الولاة حفاظا على «مصداقية القرار في وزارته»، خاصة بعد أن فوجئت الوزارة في أكثر من سابقة بمتابعات قضائية تطال إطاراتها دون الرجوع إليها.

التعليمة العاجلة، كانت قد سبقتها معركة بأيام معدودات عاشتها ولاية المدية بعدما قام الوالي بنزع التفويض بالإمضاء من مدير الإدارة المحلية مهددا بفتح تحقيق أمني وقضائي ضده، وذلك دون إشعار مسبق للوصاية، وهو الأمر الذي سارعت الوزارة إلى إيقافه في المهد، كون نفس الوالي ارتبط اسمه بسوابق المتابعات القضائية، ما جعله أينما ذهب يخلف وراءه زوابع قضائية أحرجت الوزارة ووضعتها في موقف المتفرج على تصفية إطاراتها تحت حجج واهية، مثلا أن قضايا والي المدية، يوم كان واليا في تيارت ضد رئيس ديوانه، انتهت بالبراءة، حالها من حالة متابعة الوالي يوم كان في بومرداس لمدير تنظيمه، وكذا الأمين العام، قبل أن ينتهي الحال بنيل المتابعين للبراءة بعد نقل الوالي (م.أ) إلى ولاية المدية.

وعلى ذكر ولاية المدية، فإنه منذ نزع صلاحية التفويض بالإمضاء من مدير الإدارة المحلية من طرف الوالي، تعيش مصالح الولاية فراغا كبيرا وصل لحد تأخر تقاضي الموظفين لمرتباتهم، وكذا انسداد الحال بالنسبة للمصاريف الانتخابية، خاصة أن الموعد الانتخابي على الأبواب.

الطريق السيار ـ شمال جنوب

الانطلاق رسميا في إنجاز أشغال شطر المدية



أعطى وزير الأشغال العمومية عمار غول، أمس، إشارة الانطلاق في إنجاز الطريق السريع الرابط بين الشفة والبرواقية بطول رئيسي يقدر بـ 54 كلم، والذي يعد آخر وأصعب شطر من محور الطريق السريع الرابط بين ولايات الشمال والجنوب.

ووصف غول هذا المشروع بأنه «مشروع القرن» نظرا لأهميته في تعزيز وتحريك التنمية الاقتصادية بين ولايات الوطن الشمالية والجنوبية، حيث أشرف أمس في زيارة عمل قادته إلى ولاية المدية، على إعطاء الضوء الأخضر للشركة التي أوكل إليها مهمة الإنجاز المتمثلة في مؤسستين وطنيتين وأخرى صينية، ومكاتب الدراسات والمتابعة للانطلاق فورا في الأشغال بصفة رسمية، على أن يتم تسليمه في غضون 36 شهرا، بعد أن وافقت الحكومة الأسبوع المنصرم على جميع إجراءاته. في هذا السياق، أوضح غول خلال اطلاعه على المشروع، أن هذا الشطر من الطريق شمال ـ جنوب، هو أصعب مسلك لوقوع رواقه وسط طبيعة جبلية تشكل تقريبا حوالي 90 بالمائة من تضاريس شمال ولاية المدية. وأضاف الوزير أن هذا الطريق السيار يقدر طوله الإجمالي حوالي 100 كلم بعد إضافة المحولات التي تربطه بالطرقات الولائية والطريق الوطني رقم 1. كما ستنجز عليه 6 أنفاق، وحوالي 100 جسر نصفها جسور هامة و25 بالمائة جسور عملاقة.

شلالة العذاورة بالمدية

قاطنو حي الوئام غاضبون

● أقدم سكان حي الوئام ببلدية شلالة العذاورة، جنوبي شرق المدية، على غلق كل الطرقات المؤدية إلى حيهم احتجاجا على "الوضعية الكارثية" التي صارت عليها مسالك وطرقات الحي الذي تقطنه 180 عائلة. وقد تسببت خرجة السكان في شل حركة المرور خاصة على مستوى الطريق المؤدي إلى مقر البلدية. وحسب السكان، فإن المقاولة التي تكفلت بإنجاز مشروع تهيئة الحي سنة 2007 تخلت عن تهيئة طرق الحي، بحجة عدم كفاية الغلاف المالي، وهو ما أثار كثيرا استياء السكان على مدار السنوات الماضية ليعايشوا معاناة حقيقية مع الأوحال والحفر التي ضاعفت من متاعب تنقلاتهم اليومية، زيادة على المخاطر الكبيرة التي أصبحت تشكلها البرك المائية على أطفال الحي.

المدية: طهاري عبد الكريم

بشرى لسكان البليدة والمدية

أعطى أمس الوزير عمر غول إعطاء إشارة انطلاق لإنجاز أهم مقطع من الطريق السريع شمال - جنوب على مستوى ولايتي المدية والبليدة بين منطقتي شفة والبرواقية، ويعتبر هذا المقطع من المشروع من أصعب المقاطع في الإنجاز، نظرا للتضاريس الوعرة التي يمر بها هذا الطريق السريع، الذي يقدر طوله الإجمالي بـ70 كلم، كما يشمل على 6 أنفاق كبيرة و100 جسر، هذا المشروع الضخم الذي كان بالأمس حلم الجزائريين وكان محل انشغال كل مستعملي الطريق الوطني رقم 1 وخاصة بين ولايتي البليدة والمدية متوجها نحو ولاية غرداية، أصبح اليوم حقيقة.



العقارب تهدّد سكان عين القصير جنوبي المدية

عرفت بلدية عين القصير جنوب شرقي المدية انتشارا كبيرا للعقارب بعد التساقطات الأخيرة التي عرفتها المنطقة، حيث شوهدت عشرات العقارب في الوسط العمراني بالبلدية، إذ دخل السكان في عملية تمشيط واسعة قرب منازلهم للقضاء عليها في عملية استباقية تفاديا للسعاتها التي باتت تهدّدهم في ظل غياب المداومة بالمستوصف، الذي فتح أبوابه مؤخرا بالبلدية. وحسب السكان تمتد ساعات الدوام به بين الثامنة صباحا إلى الرابعة زوالا، فيما لا يفتح أبوابه نهائيا يومي الجمعة والسبت.

وأكد نفس المتحدثين لـ"الشروق" أن العلاج بهذا المستوصف يقتصر على إعطاء الحقن وكذا الزيارات الدورية مرّة في الأسبوع لممرضة تعنى بمتابعة النساء الحوامل، مطالبين بزيادة ساعات الدوام تأهبا لارتفاع درجات الحرارة، الذي يصاحبه ظهور كبير للعقارب السامة.

■ ب.عبد الرحيم

سكان دائرة العزيزية يطالبون بمصلحة للولادة

أبدى سكان دائرة العزيزية والممثلة في ثلاث بلديات العزيزية والميهوب ومغراوة لـ"الشروق" عن تذمرهم واستيائهم نتيجة افتقار المؤسسة الاستشفائية الموجودة بالعزيزية إلى مصلحة للتوليد، مما يحتم على هؤلاء قطع أزيد من 60 كم ذهابا وإيابا نحو مستشفى تابلاط أو مستشفى عين بسام بالبويرة، ويقول السكان في هذا الصدد إنه تم تسجيل العديد من الوفيات نتيجة بعد المسافة، خاصة تلك التي تأتي في الليل في ظل افتقار وسائل النقل بالبلديات، ونتيجة لكل هذا ناشد السكان مدير الصحة بضرورة تدعيم القطاع الصحي بمصلحة للتوليد وإنهاء معاناة أزيد من 30 ألف نسمة.

.. وسكان قرى الكشاشدة وحي الأمير عياش ببني سليمان يطالبون بالكهرباء

لازال سكان فرقة الكشاشدة الواقعة على بعد 2كم من بلدية بني سليمان شرق المدية ينتظرون توصيل الكهرباء إلى منازلهم منذ مدة طويلة، فرغم المراسلات العديدة منذ التسعينيات إلا أنه تبقى أكثر من 30 عائلة تنتظر الفرج رغم أن الأعمدة الكهربائية مثبتة بالقرب من منازلهم، وحسب حديث السكان لـ"الشروق" فإنهم كلما اتصلوا بمديرية الطاقة والمناجم يكون الرد أنهم مبرمجون، وفي اتصال الشروق مع النائب الأول للبلدية صرح أنه يوجد برنامج للعائلات التي لم تستفد من الكهرباء، حوّل على مستوى مديرية الطاقة والمناجم بالمدية في انتظار انطلاق الأشغال. للإشارة يبقى سكان حي الأمير عياش يعانون من نفس المشكل خاصة بعد إيصال الخيوط الكهربائية من المواطنين بطريقة فوضوية.

■عيسى.ب

سكان حي الوئام بشلالة العذاورة بالمدية يغلقون الطريق

قام أول أمس، المئات من سكان حي الوئام "حي19جوان سابقا" ببلدية شلالة العذاورة جنوب شرقي المدية بغلق كل الطرقات المؤدية إلى حيّهم، الذي تقطنه أكثر من 180 عائلة، الأمر الذي تسبب في إعاقة حركة المرور، سيما أن الطريق يعد من الطرق الرئيسية بالبلدية.

وجاء احتجاج السكان سخطا على الحال الكارثية التي باتت عليها شوارع حيّهم، التي قامت المقاولة الموكل إليها المشروع بتكسير طرقها منذ أوت 2007 حسب سكان الحي لتعبيدها، غير أنها تركت على حالها بحجة عدم كفاية الغلاف المالي حينها، ما جعل السكان يعانون مع مع الأوحال والحفر، التي صعبت دخول المركبات إلى شوارع الحي، فضلا عما يعانيه أبناء الحي من أمراض جلدية نتيجة ركود المياه بالحفر على شكل برك، ناهيك عن سقوط بعضهم في كل مرّة داخلها الأمر الذي جعل سكان الحي يرفعون عاجل نداءاتهم إلى السلطات المحلية لبعث المشروع وإنهائه في القريب العاجل بما يضمن لهم سلامة ابنائهم وينهي معاناتهم وفور سماعه الخبر تنقل رئيس دائرة شلالة العذاور إلى عين المكان وأقنع السكان بفتح الطريق واعدا إياهم باستدعاء المقاول وإيجاد سريع الحلول لمشكلتهم.

■ب. عبد الرحيم

.. وسكان أهل الشعبة يحتجون أمام مقر دائرة بني سليمان

احتج صبيحة أمس، سكان فرقة أهل الشعبة ببلدية بني سليمان شرق المدية أمام مقر الدائرة على الحالة المزرية التي وصلت إليها الطريق الرابط بين قرى أولاد مبارك وأولاد زغيمي والكشاشد بالمدخل الشمالي بلدية بني سليمان على مسافة 5 كم، والذي تم تعبيده منذ سنتين ورغم المراسلات العديدة، إلا أن السلطات المحلية والولائية لم تسمع نداءهم، ما أدى إلى تآكل بعض أجزاء الطريق، مطالبين في ذات السياق رئيس الدائرة بتعبيده قبل فوات الآوان، والذي وعدهم بتوصيل انشغالهم إلى المصالح المعنية من أجل وضع برنامج استعجالي لهذا الطريق الذي فك العزلة كثير على 5 قرى بفرقة أهل الشعبة.

■عيسى. ب

جريدة: أخبار اليوم التاريخ: 03 أفريل 2012 الصفحة رقم : 03

وزير الأشغال العمومية يؤكّد بالمدية:

"مشروع طريق الشفّة-البرواقية إنجاز ضخم"

تعهّد أمس عمّار غول وزير الأشغال العمومية خلال زيارته التفقّدية لولاية المدية بالاستجابة لانشغالات مواطني الولاية اليومية وذلك بواسطة التجنيد الكلّي للعنصر البشري والوسائل المادية وبالتنسيق مع مختلف فعاليات المجتمع، وهو الأمر الذي مكّن . حسبه . من الوصول إلى نتائج معتبرة، مؤكّدا أن البرامج المالية الممنوحة لهذه الجهة من الوطن جاءت باعتبارها تقع في منطقة جغرافية استراتيجية، ولأنه من المرجّح أن تلعب دورا محوريا شمال - جنوب بالنّظر إلى ما سيلعبه الطريق الوطني رقم 1 مستقبلا كونه مشروع استراتيجي، إضافة إلى الطرق الوطنية المجاورة التي يأمل أن تلعب نفس الدور في المجال الاقتصادي والإنمائي

كما كشف الوزير في كلمة له أن مصالحه قد سجّلت عدّة عمليات في جانب الدراسات بغية ربط هذه الولاية بداخل وخارج هياكل ومنشآت الرّواق، كالطرق السيّارة على أساس أن هذه المحاور تعدّ من قبيل الطرق السيّارة، مشدّدا في سياق عرض بعض الأرقام على أن ما تمّ رصده في البرنامج الخماسي الأوّل بنحو 50 مليار دينار لسدّ حاجيات إضافية عقبها تخصيص اعتمادات مالية في البرنامج الخماسي الثاني 2010 – 2014 بأكثر من 180 مليار دينار بمضاعفة هذه الأموال بعديد الملايير، على أن قطاعه سيشرع خلال 2012 في الانطلاق الفعلي لإنجاز المشاريع المهيكلة الكبرى والطريق السريع شمال - جنوب على أساس أن هذه المشاريع ضخمة ومهيكلة وتطلّبت منها مبالغ كبيرة لبعدها الوطني ولتحريك التنمية بهذه الولاية والولايات المجاورة لها وفكّ الضغط وترقية الحاجيات الضرورية للمواطن. ونعت وزير الأشغال العمومية احتواء قطاعه بهذه الولاية على 22 دارا للصيانة بالأمر الإيجابي بما في ذلك الحظيرة التي تترك الجزم بالقول إن مصالحه أصبحت تتحكّم أكثر في الحاجيات والانشغالات، وأن البرنامج الخماسي الجاري سيعمل وفقه على تعزيز هذه الدور، وكذا الحظيرة المتوفّرة على أمل أن يهدف قطاعه خلال عام 2013 إلى التكفّل بالطرق الوطنية بنسبة 100 بالمائة والطرق الولائية بالجهة الشمالية بهذه الولاية، وأن جهازه مسّ حتى الطرق البلدية والمسالك التي رصد لها خلال 2011 (160 مليار دينار)، وهو رقم كان في وقت قريب كالخيال، مطمئنا في هذه السانحة المسؤولين قبل الشروع في هذه الزيارة الميدانية بأن وزارته ستمنح لهذه الولاية مبلغا هامّا لاستكمال المجهود اللصيق بالطرق البلدية.

أمّا عن الطريق الوطني السريع الرّابط بين الشمال والجنوب بالمنطقة الكيلومترية الممتدّة بين الشفّة قدوما من البليدة إلى البرواقية نحو الجلفة أو ما بات يطلق عليه بمشروع القرن، والذي كان حبيس الأدراج لسنوات، أردف المسؤول قائلا: (لقد سجّلنا مشاريع ما بين المدية وغرداية إلاّ أن أصعب مقطع هو ما بين الشفّة والبرواقية مرورا بمنطقة بن شكاو الجبلية، والذي يتطلّب . حسبه . إرادة وشجاعة سياسية ورصد مال هامّ للانطلاق الفعلي في أصعب مقطع، وأنه تمّ أخذ قرار في إطار النّظرة المستقبلية من خلال الإبقاء على مسار الطريق الوطني رقم 1 القديم لتفادي الوقوع في عزلة الولاية وسكانها وعابريها، مع اعتماد القرار المستدام المبني على بعد النّظر إلى رواق جديد بواسطة دراسة تكفّل بها مكتب دولي، وأن مصالحه حضّرت كلّ الدراسات على أن يتمّ إنجاز هذا المشروع في شكل طريق سريع أو سيّار بخطّ رئيسي على مسافة 54 كلم وبنحو ما بين 80 إلى 100 كلم، مع الأخذ بعين الاعتبار توزيع الشبكات وإنجاز 6 أنفاق و100 جسر منها 50 بالمائة جسور هامّة و25 جسرا عملاقا بالنّظر إلى صعوبة التضاريس، وأنه بفضل التحكّم في هذه الدراسات والإنجاز تمّ تقديم هذا المشروع الذي وصفه بالحلم الأسبوع الفارط إلى الحكومة وتمّت المصادقة عليه، على أن يتمّ إنجازه من قبل شركات مختلطة جزائرية صينية.

■ ع. عليلات

بعدما عرف إنجازه تأخرا بأكثر من 10 سنوات

فتح مسجد حي "ثنية الحجر" مرهون إلى إشعار آخر بالمدية

اشتكى الكثير من سكان حي ثنية الحجر الواقع بمدينة المدية، من التأخر الكبير في إنجاز مسجد خاص بهم على مستوى طريق 5 جويلية، والذي عرف انطلاق الأشغال به منذ أكثر من عشر سنوات دون أن يرى طريقه للانتهاء. وحسب حديث مواطني هذا الحي وكذا أحياء 24 فيفري وبن خروبي لـ"النهار"، فقد أكدوا أنهم يضطرون لقطع مسافات طويلة للوصول إلى مسجد "طريق الجزائر" أو "الفرقان" أو "الرحمة" بحي المصلى، مضيفين أن حيهم هو الوحيد على مستوى المدينة الذي لا يوجد به مسجد أو مكان لإقامة الصلوات الخمس، إضافة إلى أنهم يشكلون كثافة سكانية معتبرة، كما تتميز بعض المساجد التي يقصدونها بضيق مساحتها، الأمر الذي يجبرهم على أداء الصلاة خاصة الجمعة على قارعة الطريق، هذا وقد كانت مصالح مديرية الشؤون الدينية قد قامت بعقد اجتماع مع أفراد العائلة التي تقوم ببناء المسجد، حيث تم التوصل إلى فتح المسجد في غضون ثلاثة أشهر، إلا أنه لم يتم ذلك لحد الآن، حيث سيكون مخصصا للصلوات الخمس فقط، كما سيتم إنشاء زاوية دينة ومدرسة لحفظ القرآن الكريم، مضيفاً ذات المصدر أنه عندما يتم تحويله للوقف سيسجل لدى مصالح الحفظ العقاري ويعين إمام له، على أن يكون كسائر بيوت الله بالولاية.

حسام أيمن

جريدة: النهار التاريخ : 03 أفريل 2012 الصفحة رقم :11

مشروع حظيرة الحافلات العمومية يدخل عامه الثاني دون أن يجسد بالمدية

دخل مشروع الحظيرة العمومية لحافلات النقل الحضري بمدينة المدية عامه الثاني دون أن يتم تجسيده على أرض الواقع وتخفيف حدة النقل على مستوى العديد من الأحياء، حيث كانت المصالح المالية قد رفضت في وقت سابق التأشير على بطاقة الترميم الخاصة بمشروع الحظيرة العمومية لحافلات النقل الحضري العمومي المتواجدة ببلدية ذراع السمار الواقعة غرب الولاية، وحسب مصادر محلية فإن المشروع لا يزال يراوح مكانه، حيث إن المقر المخصص لذلك تعود ملكيته للبلدية وأن العملية مسجلة باسم المصالح الولائية، لذا سيتم الشروع في العملية غداة نقل الملكية لفائدة مصالح مديرية النقل، مضيفاً أنها ستكلف 4 ملايير سنتيم، والتي تساهم لا محالة في تحسين النقل الحضري على مستوى مدينة المدية وكذا بعض البلديات المجاورة، هذا ويعد اقتناء المرفق وترميمه مشكلا في استفادة سكان المدينة من خدمات مؤسسة النقل الحضري العمومي، أين تم تقديم المشروع في عهد الوالي السابق دون أن يرى طريقه للحل، على غرار باقي الولايات المجاورة كالبليدة والجلفة التي استفادت منه منذ مدة، من جهة أخرى تشهد بعض خطوط النقل الحضري بعاصمة الولاية استعمال مركبات قديمة ومهترئة، والتي في كثير من الأحيان تكون خطراً على سلامة وأمن الركاب، إلى جانب انعدام النظافة وانتشار الغبار فيها، كما أن العديد من الناقلين لا يحترمون أوقات العمل وكذا عدد المقاعد المخصصة لكل حافلة.

وليد.م

بعث أكثر من 10 مشاريع لإنجاز سدود المياه بالمدية

تعاني العديد من المناطق الشرقية والجنوبية لولاية المدية من نقص فادح في التزود بالمياه الصالحة للشرب، الأمر الذي أرهق سكانها وجعلهم يواصلون مشقة الحصول عليه بقطع المسافات وعبر وسائل بدائية، ناهيك عن قلة الكمية الموجهة لعاصمة الولاية حيث لا تزال بعض الأحياء تستفيد مرتين في الأسبوع، ويرجع ذلك -حسب مسؤولين محليين- إلى ضعف قوة الضغط على مستوى المضخات انطلاقاً من سد غريب بولاية عين الدفلى، وحسب مصادر مسؤولة فإنه سيتم التزود بمياه سد كدية أسرون التي من شأنها حل مشكل المياه عبر العديد من بلديات الولاية خاصة قصر البخاري وبني سليمان وعين بوسيف، إلى جانب مدينة البرواقية التي سيصبح سكانها يتزودون من ذات السد، بعدما كانوا يشربون مياه سد غريب، حيث سيتم استغلال مياه هذا الأخير للمناطق الغربية للولاية فقط، الأمر الذي يرفع من كمية المياه الموجهة لعاصمة الولاية، وأضافت ذات المصادر أن هذا الإجراء يرافقه تدعيم قوة الدفع للمضخات وكذا إعادة تأهيل السدود، إضافة إلى بعث مشاريع السدود التي وصل عددها إلى أكثر من 10 عبر كافة تراب الولاية، كما سيعرف قطاع الري هو الآخر انطلاقة حقيقية أين ستوجه كميات هائلة للسقي وكذا الاستغلال الفلاحي.

وليد.م

وفاة والدة المجاهد أحمد الكياس بالمدية

توفيت، أول أمس، السيدة "زبيدة" والدة المرحوم المجاهد أحمد يوسف التومي المعروف باسم الكياس، عن عمر يناهز 90 سنة، حيث شيعت جنازتها بمقبرة بن عالية بمدينة قصر البخاري الواقعة جنوب ولاية المدية، لتلتحق بجوار ابنها الذي ووري الثرى منذ قرابة السنتين، هذا وقد حضرت الجنازة شخصيات ثورية وأخرى سامية في الدولة، إلى جانب أصدقاء المرحوم، كما شهدت مراسم الجنازة إجراءات أمنية مشددة. يذكر أن أحمد الكياس كان صديقا حميما لرئيس الجمهورية لفترات طويلة.

حسام أيمن

جريدة: الجزائر التاريخ: 03 أفريل 2012 الصفحة رقم :06

عمار غول يتفقد مشاريع قطاعه بالمدية

الطريق السريع شمال جنوب سينجز في مدة لا تزيد عن 36 شهر

» قام أمس السيد عمار غول وزير الأشغال العمومية بزيارة عمل وتفقد بولاية المدية قصد معاينة قطاعه وتدشين بعض المحاور من الطرق.



» أميرة بارودي

» حيث أعلن رسميا ببلدية حناشة عن انطلاق مشروع هام واستراتيجي ووطني، يخص ولايتي المدية مباشرة والبليدة ويعتبر جزء من الطريق السريع شمال جنوب مستقبلا من العاصمة إلى أبعد من ولاية غرداية، هذا المشروع الذي يخص المدية والبليدة وأهمه الشطر الرابط مابين شفة والبرواقية الذي يبلغ طوله الإجمالي 54كلم وبه ستة أنفاق وما لا يقل عن 100 جسر منها 50 بالمائة من الحجم الكبير، هذا المشروع ستنجزه شركات مختلطة جزائرية وصينية وكذا مكاتب دراسات ومكاتب مرافقة ومتابعة جزائرية ودولية، حتى ينجز هذا المقطع الهام والاستراتيجي في آجال حددها الوزير بـ36 شهرا بالموازاة مع الطريق السريع شمال جنوب، وسيحضى رواق الطريق الوطني رقم واحد برد الاعتبار كليا، أما عن الطرق الولائية التي ستربط مع الطريق الوطني السريع ناهيك عن 22 دارا للصيانة الموجودة عبر تراب الولاية والتي تلعب دورا هاما فيما يخص متابعة كل شبكة الطرقات على مستوى المدية وكذا التأطير البشري ومن خلال برنامج رئيس الجمهورية خلال الخماسي الحالي فانه تم رصد مبلغ يفوق ثلاث مرات خلال الفترة الممتدة من 2005 الى 2009 يقول الوزير إنه تم تسجيل عدة مشاريع مهيكلة منها الطريق السيار بالهضاب العليا والطريق السريع شمال جنوب، والطريق السريع على الرواق الوطني رقم8 وكذا الطرق الاجتنابية في مدينة المدية، حيث أكد عمار غول أن الاهتمام بتهيئة الطرق رفع إشكالية الاكتظاظ على الطرقات. وعلى هامش الزيارة قام الوزير بتدشين وإعطاء إشارة انطلاق للعديد من المشاريع التي تخصه قطاعه، حيث

اشرف بعية السلطات الولائية على تدشين عصرنة الطريق الوطني رقم 62 الرابطة بين بلدتي البرواقية وحناشة جنوب الولاية على مسافة 40 كلم، ليساهم هذا المشروع في فك العزلة على سكان العديد من قرى والمناطق الواقعة في هذه الجهة.

كما أشرف غول على تدشين ازدواجية الطريق رقم 01 الرابط بين بلدتي سغوان وقصر البوخاري على مسافة 31 كلم، وأعطى إشارة انطلاق مشروع شطر الطريق الوطني رقم 92 الرابط بين بلدتي تابلاط وبلدية قرومة بالبويرة على مسافة 10 كلم، ليساهم هذا الشطر في إعطاء حركية تجارية عبر هذا المحور، باعتبار أن سكان بلدية قرومة يتواصلون مع منطقة تابلاط أكثر من المناطق التابعة لولاية البويرة.◆

جريدة: الجزائر التاريخ: 03 أفريل 2012 الصفحة رقم :08

واقع النقل بولاية المدية

حافلات لا تصلح، خطوط نقل غائبة ومحطات وضعيتها كارثيـة

»يعيش سكان العديد من بلديات المدية حياة أقل ما يقال إنها جحيم، ففي الوقت الذي تشهد فيها بعض الولايات تحسنا في وسائل النقل وبعد دخول الميترو والترمواي مجال النقل بالجزائر، يبقى المواطن المداني يحلم بركوب حافلة تليق به كإنسان يعيش في القرن الواحد والعشرين.

»أميرة بارودي


ص: أمين شيخي

تعددت المشاكل ولكنها تصب في قالب واحد وهو توفير الظروف الملائمة للمواطنين، فحال النقل بولاية المدية متشابه فلا فرق بين مدينة أو ريف، حيث تفتقر جل البلديات لمحطات للمسافرين، كما تتميز حظيرة النقل بقِدم وتدهور الحافلات والعربات الخاصة بالمسافرين خاصة بالنسبة للخطوط التي تربط بين العديد من أحياء مدينة المدية والخاصة بالنقل الريفي.

حافلات مكانها المحشر مازالت تقل المسافرين

ولمعرفة الواقع المر الذي أصبح ينغص حياة سكان المدية، تجولنا عبر إقليم 64 بلدية لمعرفة الأسباب، والبداية كانت بمحطة «طحطوح» التي تعتبر القلب النابض لمدينة المدية والمخصصة للنقل بين الأحياء المنتشرة عبر البلدية، أين تستوقفك للوهلة الأولى حالة الحافلات التي يعود بعضها إلى البدايات الأولى للاستقلال إن لم نقل إلى العهد الاستعماري، حيث لا تتوفر على أدنى متطلبات الرفاهية التي هي حق كل مسافر، كما لا يجد أصحابها حرجا في زج أكبر عدد من المسافرين الذين لا حل لهم سوى الركوب في حافلات مكانها المتاحف، بالإضافة إلى الفوضى الغبار وكأنك في ساحة معركة، ناهيك عن الضجيج.
واعتبر «منير» أحد الركاب، أن «غياب لجان لمراقبة حالة هذه الحافلات المتدهورة هو السبب المباشر في ركض مالكي الحافلات وراء المال دون التفكير في الزبائن» .. ونحن نركب الحافلة سمعنا صوتاً غريبا وكذا تطايرا كبيرا للغبار والدخان وظننا أن هناك حريقا، لكن بمجرد التريث علمنا أن الحافلة أقلعت.
من جهتها «ملاك» طالبة جامعية، اعتبرت أن هذه الحافلات تؤثر بشكل كبير على البيئة والمحيط على حد وصفها، مطالبة في نفس السياق بضرورة حفظ كرامة المسافر الذي يدفع مبالغ مقابل هذه الخدمة .. سارت الحافلة ولكنها بخطى السلحفاة مع توقف في أية نقطة عله يصطاد أحد الزبائن لأنه لا يرى الراكب على أنه بشر ولكنه يراه بقيمة التذكرة 10 دنانير.

خط المدية - البليدة «تكبر قبل ما توصل»

وجهتنا الثانية محطة نقل المسافرين ما بين بلديات الولاية وكذا الولايات المجاورة .. صدق «عمي محمد» عندما قال «هرب من الحبس طاح في بابو» نفس المشهد تقريبا يتكرر لكن بأقل حدة كون بعض حافلات نقل المسافرين حديثة ما عدى تلك التي تربط بين المدية وولاية البليدة، كما لا ننسى تلك الحافلات التي تقل إلى بلدية وزرة والتي لا نجد لها تصنيفا، حيث تتشابه الحافلات الموجودة مع تلك التي وجدناها في المحطة السابقة. وحسب العديد من المسافرين عبر هذا الخط، فإنه «لولا المناظر الخلابة للشفة التي تنسيهم الجو السائد بداخل هذه الحافلات الصالحة لكل شيء ما عدى لنقل المسافرين، لما استطاع أي مسافر الصمود أمام الحالة المزرية لهذه الحافلات التي زادها غياب النظافة تأزما». ومن المسافرين من ينام حتى لا يشعر بالملل، فـ«مجيد» صاحب 28 سنة، يقول إن الحافلة أصبحت هاجسي الأول، كما يضيف «رضوان» عامل يومي وهو دائم التنقل عبر هذا الخط، أن المشكل يزداد تفاقما خاصة في فصل الصيف «حيث يحشروننا كالسردين دون أدنى مراعاة لحالنا». أما «فيصل» شاب يعمل بولاية المدية فقال: «اسمعي نصيحتي واتجهي إلى سيارة الأجرة لأنك سوف تكبري عندما تصلين إلى البليدة بعد ساعات طويلة جدا» ..

افتقار بعض البلديات لخطوط مباشرة نحو عاصمة الولاية

تحوي ولاية المدية 64 بلدية لكن الملاحظ أن المحطة لا تتوفر إلى على حافلات بعض الدوائر الكبرى وكذا بعض البلديات المجاورة، لكن الأغلبية الساحقة المتبقية تنعدم أو تقل فيها حافلات النقل المقلة إلى عاصمة الولاية، خاصة تلك الواقعة في أقصى شرق وغرب الولاية، فسكان هذه البلديات والتي تبعد بأكثر من 100 كلم يضطرون إلى التوقف عبر العديد من المحطات وصولا إلى الولاية بغرض قضاء حاجياتهم، وهو ما يشكل عائقا كبيرا لهم خاصة في الفترة المسائية من أجل العودة إلى بيوتهم.

معظم بلديات الولاية لا تتوفر على محطات النقل البري

المتجول عبر مدن ومداشر المدية يلاحظ الانعدام شبه الكلي لمحطات تتوفر على مقاييس حضارية، فمن بلدية العيساوية الواقعة في شمال الولاية وصولا إلى بلدية سدراية المحاذية للحدود الشرقية مع ولاية البويرة، مرورا ببلدية بني سليمان إلى بوسكن وصولا إلى السواقي، لم نصادف محطات نقل مسافرين عصرية وتتوفر على أدنى متطلبات رفاهية المسافرين، بل لم نجد في هذه البلديات مواقف صغيرة يحتمي فيها المواطن من الأمطار وشمس الصيف فما بالك بمحطات نقل.
وطالب كل سكان ولاية المدية الذين تحدثوا لـ«الجزائر»، المسؤولين على القطاع بوضع الحلول العاجلة وتوفير أدنى الشروط من أجل حفظ كرامتهم، مشيرين في نفس الصدد إلى توفير محطات لائقة بالمسافرين، كما طالبوا بضرورة تخصيص خطوط عبر جل بلديات الولاية لراحة المسافرين، كما ناشد سكان القرى والمداشر المسؤول الأول على رأس الولاية توفير أدنى وسائل النقل.◆